اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وروي
جرير بن حارثة عن الحسن قال حضر الناس باب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومنهم سهيل بن عمرو
وابو سفين بن حرب والحارث بن هشام واولئك
الشيوخ ممن أسلم في فتح مكه وخرج آذنه
اي الذي يستاذن عليه في الدخول فجعل ياذن
لاهل بدر لصهيب وبلال وعمار اهل بدر وكان
يحبهم فقال ابو سفين ما رأيت كاليوم قط لا يوذن
لهم لا العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا وقال
سهيل بن عمرو قال الحسن ويا له من رجل ما كان
اعقله فقال ايها القوم واني والله ارى ما في وجوهكم
فان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم
ودعيتم فاسرعوا وابطاتم اما والله لما سبقوكم
به من الفضل اشد عليكم خوفا من ما بكم
هذا الذي تنافسون عليه ثم قال ايها الناس
ان هولاي الذين سبقوكم بما ترون ولا سبيل

لكم

لكم والله الي ما سبقوكم اليه فانظروا هذا
الجهاد فالزموه عسي الله ان يري لكم الشهاده
ثم نفض يديه فقام فلحق بالشام قال الحسن
صدق والله لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد
ابطا عنه ثم خرج سهيل الي الشام مجاهدا فمات
هناك وروي محمد بن سعيد عن الوليد عن سعيد
ابن مسلم قال لم يكن احد من كبرا قريش الذين
شك في اسلامهم واسلموا يوم الفتح اكثر صلاه
ولا صوما ولا صدقه ولا اقبل ما يعنيه من امر
الآخره من سهيل بن عمرو حتي انه كان قد شحب
وتغير لونه وكان كثير البكا رقيقا عند قراه
القران لقد روي يختلف اي يتردد الي معاذ
ابن جبل يقراته القران وهو يبكي حتي خرج معاذ
من مكه فقال له ضرار بن الازور رضي الله
عنه يا ابا يزيد تختلف اي تردد الي هذا الخزرجي
يقراتك القران هلا يكون اختلافك الي رجل
من دونك فقال يا ضرار هذا الذي صنع بنا

Copyright © King Saud University